

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي

UMOJA WA AFRIKA



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

UNIÓN AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia

P. O. Box 3243

Telephone: 5517 700

Fax: 5517844

Website: [www.au.int](http://www.au.int)

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الرابعة والأربعون

15 يناير – 15 فبراير 2024

أديس أبابا، إثيوبيا

EX.CL/1461(XLIV)

الأصل: إنجليزي

تقرير عن أنشطة اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين للاجئين

والعائدين والنازحين داخلياً لعام 2023

## أولا - مقدمة

1. يعرض هذا التقرير أنشطة اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين للاجئين والعائدين والنازحين داخليا خلال الفترة من يناير إلى ديسمبر 2023. استندت هذه الأنشطة إلى خطة عمل وافقت عليها اللجنة الفرعية في جلسة عامة عُقدت في 13 أبريل 2023.
2. قدمت اللجنة الفرعية للاجئين والعائدين والنازحين داخليا الدعم والتوجيه والقيادة في الأنشطة التالية:
  - أ) إيفاد بعثات تقييم إنسانية إلى مجموعة مختارة من الدول الأعضاء المتضررة من الأزمات الإنسانية؛
  - ب) تفعيل الوكالة الإنسانية الأفريقية؛
  - ج) المشاركة في الاجتماعات التي تنظمها إدارة الصحة والشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية؛
  - د) المشاركة في المنتديات العالمية.

## ثانيا - بعثات التقييم الإنسانية التي أجريت في عام 2023

3. في عام 2023، قامت اللجنة الفرعية للاجئين والعائدين والنازحين داخليا بتخطيط وتنفيذ زيارات عمل ميدانية إلى سبع دول أعضاء في الاتحاد الأفريقي، وتوسيع نطاق مبادرة التضامن إلى ثماني دول أعضاء هي مالي (150,000)، وإسواتيني (150,000)، وإثيوبيا (150.000)، وملاوي (500.000)، ومالي (150.000)، وموزمبيق (150,000)، والجمهورية الصحراوية (150.000)، والصومال (150.000). وتعكف المفوضية على توسيع نطاق التضامن ليشمل دولة ليبيا (500.000)، وجمهورية الكونغو الديمقراطية (150,000)، والمغرب (500.000)، ونيجيريا (150.000).
4. لم تتم زيارة جمهورية الكونغو الديمقراطية وموريتانيا لأن المفوضية لم تحصل على إذن من السلطات الحكومية للقيام بالبعثات في هذين البلدين.
5. سيتم إيفاد البعثات إلى ليبيا وإثيوبيا والمغرب ونيجيريا في نوفمبر وديسمبر 2023 إذا حصلت المفوضية على تصريح من السلطات المعنية.

## التقارير الخاصة بكل بلد

### إسواتيني

6. أجريت بعثة التقييم الإنساني إلى مملكة إسواتيني من 26 إلى 29 يوليو 2023، بقيادة سعادة السيد أليغري أيلي، سفير جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية وممثلا الدائم لدى الاتحاد الأفريقي. ورافقه مدير الصحة

والشؤون الإنسانية وموظف من قسم الشؤون الإنسانية.

7. أعربت البعثة عن تضامن الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي مع حكومة وشعب إيسواتيني وتبرعت بمبلغ مائة وخمسين ألف دولار أمريكي (150.000 دولار أمريكي) لحكومة وشعب إيسواتيني لتشجيعهم على التعامل مع مسألة النازحين داخليا وإيجاد حل دائم لها.

8. اجتمعت بعثة الاتحاد الأفريقي مع دولة رئيس الوزراء السيد ندالوهلازا، ومعالي السيد مابولالا ماسيكو، وزير الخارجية والتعاون الدولي بالإنابة، ووزير الداخلية والإدارة الوطنية لمخاطر الكوارث بالنيابة.

### استنتاجات البعثة

9. كان إعصار إلويز هو الدافع وراء الوضع الإنساني في مملكة إيسواتيني حيث أثر على أربع (4) مناطق هي هوهو ومانزيني ولوبومبو وشيسيلويني، مما تسبب في خسائر وأضرار لحقت بالبنية التحتية الحيوية التي تشمل المنازل والمحاصيل. وأعاق ذلك سبل عيش المواطنين والمجتمعات المحلية المشلولة بسبب قطع الاتصال بين المجتمعات المحلية.

10. كان الضرر الذي لحق بالبنية التحتية الاجتماعية الحيوية كبيرا وأعاق توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية مثل الصحة والتعليم والمياه والطاقة والنقل والاتصالات. علمت البعثة أن البلاد سجلت 4 حالات وفاة وتضرر 2768 شخص، و777 منزلا و53 جسرا و774 كيلومترا من البنية التحتية للطرق. ومن المتوقع أن تبلغ الخسارة المالية التقديرية 500 مليون إيملانجيني.

### التحديات

11. اضطر البلد إلى إعادة توجيه الموارد المخصصة للتنمية للتعامل مع الموارد والتخفيف من تداعيات إعصار إلويز. وسيؤثر ذلك بشكل كبير على الخطط الإنمائية للبلد. إضافة إلى ذلك، يقلل الافتقار إلى الموارد الكافية من قدرة البلد على الاستجابة السريعة للأزمات الإنسانية. كما بذل البلد، نظرا للطابع المستمر لسوء الأحوال الجوية، جهودا لإعادة الإعمار مما زاد من العوائق أمام الاتصال وإصلاح البنية التحتية الحيوية.

### التوصيات

12. أوصت البعثة بضرورة دعم الاتحاد الأفريقي والشركاء لحكومة إيسواتيني والوكالة الوطنية لإدارة الكوارث في بناء القدرات في مجال إدارة مخاطر الكوارث والقدرة على الصمود، وفي مجال التنسيق المشترك بين

القطاعات من أجل الإنذار المبكر والعمل المبكر.

## ملاوي

13. ضرب الإعصار المداري فريدي جمهورية ملاوي حيث تسبب في وفاة 676 شخصا على الأقل وأثر على أكثر من مليوني شخص وتسبب في أضرار للطرق والبنية التحتية الحيوية.
14. بناء على دعوة من حكومة ملاوي، أجرت اللجنة الفرعية للاجئين والعائدين والنازحين داخليا زيارة ميدانية إنسانية إلى ملاوي من 23 إلى 27 أبريل 2022. اشترك في قيادة البعثة معالي السيدة ميناتا ساماتي سيسوما، مفوضة الصحة والشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية، وسعادة السيدة ماهلابا علي مامبا، سفيرة مملكة إسواتيني ورئيسة اللجنة الفرعية للاجئين، برفقة موظف من مديرية الصحة والشؤون الإنسانية.
15. التقت بعثة الاتحاد الأفريقي إلى ملاوي بفخامة السيد لازاروس شيكويرا، رئيس جمهورية ملاوي، والتقت أيضا بمجلس وزراء جمهورية ملاوي. قدمت بعثة الاتحاد الأفريقي شيكا بقيمة خمسمائة ألف دولار أمريكي (500 ألف دولار أمريكي) كبادرة تضامن من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي تضامنا ودعمًا للمأساة التي عانت منها.
16. أجرت بعثة الاتحاد الأفريقي زيارات ميدانية إلى المنطقتين الأكثر تضررا شيلومبي وسوشي هيل، وزارت مخيمات النازحين داخليا في هاتين المنطقتين. التقى الوفد بالنازحين في المخيمات وأعرب عن تعاطفه معهم إزاء الكارثة المؤسفة. كما اجتمعت البعثة مع الأمم المتحدة والشركاء، حيث أعربت المفوضة عن امتنانها لدعمهم للاستجابة الفورية القصيرة الأجل للدمار الكارثي الذي خلفه إعصار فريدي.
17. عقدت بعثة الاتحاد الأفريقي مؤتمرا صحفيا، حيث أشادت المفوضة بحكومة ملاوي لاستجابتها واستمرارها في العمل على التخفيف والتكيف والانتقال وسبل العيش القادرة على الصمود في المجتمعات المتضررة. كما أشارت إلى لفتة التضامن التي أطلقتها المفوضية وناشدت الشركاء مواصلة دعمهم للبلاد.

## استنتاجات البعثة

18. علم الوفد أن هناك 681 حالة وفاة مؤكدة، و578 شخصا مفقودا، وأكثر من 2000 إصابة، وأكثر من 600.0000 نازح. تم جرف إحدى القرى بالكامل، ودُمرت البنية التحتية بشكل خطير.
19. قامت الحكومة بنشر الجيش للمساعدة في جهود إنقاذ الحياة وجهود الإغاثة وتسريع إعادة تأهيل البنية التحتية. عمليات التوطين جارية، بينما يتم إيواء أشد المجتمعات تضررا في المخيمات. الملاجئ هي إحدى أهم الاحتياجات. وتلبية الطلب العاجل، أجرت الحكومة وشركاؤها عملية لتقييم الاحتياجات وأعدت خطة استجابة مدتها ثلاثة أشهر. تمت الموافقة على خطة الاستجابة وهي قيد التنفيذ حاليا. تساهم الدول الأعضاء في إقليم مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي والحكومة والشركاء ومنظمات المجتمع المدني في

مساعدة الأسر المتضررة من خلال توفير المأوى والغذاء والتعليم والصحة والدعم النفسي والاجتماعي.

## التحديات

20. تواجه ملاوي العواقب الإنسانية للكوارث الطبيعية التي تؤدي إلى ضرورة إعادة بناء المنازل والطرق والمدارس والمرافق الصحية والإدارة العامة والمرافق العامة. يحتاج هذا المستوى من التعمير إلى مبلغ كبير من الإمكانيات المالية من أجل إعادة بناء البنية التحتية في المناطق المتضررة.

## التوصيات

أ) ينبغي تقديم المزيد من الدعم لتعزيز جهود الحكومة في التصدي للتحديات الإنسانية الناجمة عن الكوارث الطبيعية. علاوة على ذلك، ينبغي تقديم الدعم الإنمائي لتيسير العودة وإعادة الإدماج وإعادة التأهيل حيثما أمكن ذلك.

ب) يحتاج البلد إلى تحسين نظامه التنسيقي لجعله أكثر كفاءة في التعامل مع التحديات التي قد يواجهها.  
ج) يركز البلد على إعادة توطين النازحين داخلياً في مناطق أكثر أماناً وأقل خطورة. غير أنه من أجل التوصل إلى حل دائم، ينبغي أن يتم ذلك بالتشاور مع النازحين داخلياً ومشاركتهم. يميل الأشخاص الذين نزحوا قسراً إلى العودة إلى أراضيهم الأصلية، على الرغم من المخاطر العالية. يجب إبلاغ النازحين داخلياً وتوعيتهم والتشاور معهم قبل إعادة توطينهم.

د) دعوة المجتمع الدولي وخاصة الشركاء في المجالين الإنساني والإنمائي، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، إلى مواصلة دعم الحكومة في جهودها الرامية إلى إعادة بناء البنية التحتية المتضررة وإيجاد حلول دائمة لآثار الكوارث.

## مالي

21. أجرت اللجنة الفرعية للاجئين والعائدين والنازحين داخلياً بعثة تقييم تضامنية إلى مالي بقيادة مشتركة من قبل سعادة السيدة ميناتا سماتي سيسوما، مفوضة الصحة والشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية وسعادة السيدة جينا جاني، سفيرة جمهورية جامبيا في إثيوبيا وممثلة الدائمة لدى الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، من 5 إلى 9 فبراير 2023. بمرافقة موظفين من قسم الشؤون الإنسانية.

22. عقدت البعثة التي تمت في مالي اجتماعات مع مختلف أصحاب المصلحة بما في ذلك الرئيس الانتقالي، ورئيس وزراء الحكومة الانتقالية، دولة السيد شوغيل كوكالا مايبغا، ووزير الشؤون الخارجية معالي السيد عبد الله ديوب، والوزير المنتدب لدى وزير الصحة والتنمية الاجتماعية المسؤول عن العمل الإنساني والتضامن واللاجئين والنازحين السيد أومارو ديارا وكذلك وكالات الأمم المتحدة والسكان المتضررين.

23. أجرت البعثة أيضاً رحلات ميدانية إلى مخيمات اللاجئين/النازحين في مينيكا وغازو. وتهدف هذه البعثات الميدانية إلى تعزيز تنسيق الاستجابة الإنسانية في هاتين المنطقتين، لدعوة الجهات الفاعلة الرئيسية، المدنية والعسكرية، من أجل زيادة تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى السكان المحتاجين في غازو وميناكا، أجرت البعثة مناقشات مع السلطات الإقليمية والمستشارين الإقليميين المؤقتين، وكذلك مع الجهات الفاعلة الإنسانية. وقامت البعثة بزيارة مشاريع ومواقع للنازحين داخلياً، وناقشت معهم أيضاً ظروفهم المعيشية واحتياجاتهم التي لم يتم تلبيتها.

### نتائج البعثة

24. اعتباراً من الفترة المشمولة بالتقرير في فبراير 2023، اتسم الوضع الإنساني في مالي بأزمة معقدة أثرت على البلد، وهي مدفوعة بالنزاعات وانعدام الأمن والصدمات المناخية، مما يؤدي إلى نزوح السكان على نطاق واسع، وعدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي، والصدمات المناخية والأوبئة، ومستويات غير مسبوقة من انعدام الأمن الغذائي والتغذوي. كان سبب انعدام الأمن في مالي خلال فترة البعثة إلى النزاعات الإثنية، والهجمات المسلحة التي تشنها الجماعات/الجهات الفاعلة غير الحكومية على المدنيين، والهجمات التي تشنها الجماعات المتطرفة، والنزاعات بين الجماعات المتمردة والجماعات الطائفية. تعاني مالي أيضاً من الجفاف الذي زاد من انعدام الأمن الغذائي. سجلت البلاد انتهاكات لحقوق الإنسان وانتهاكات للقانون الإنساني الدولي. أثرت الهجمات العنيفة التي شنها المتمردون على المدنيين في البلاد، حيث تضرر ما يصل إلى 8.8 مليون شخص، أي 42% من السكان، وهم يحتاجون إلى مساعدات إنسانية.

25. في منطقتي غازو وميناكا، كان القتال النشط بين الجماعات المتطرفة بالقرب من المناطق المأهولة بالسكان مصدر قلق رئيسي فيما يتعلق بالحماية، فضلاً عن تزايد حالات تهريب المجتمعات المحلية لتعزيز نفوذها. لا يزال تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى طرفاً رئيسياً في ارتكاب أعمال العنف، حيث وقعت هجمات وتهديدات في مناطق متعددة من بلديات دجيبوك وجابورو في منطقة غازو، وتالاتاي وتين هاما في دائرة أنسونجو في منطقة غازو، وأنديرامبوكان، وإيميس إيميس، وإنيكار في منطقة ميناكا.

26. أثر تفاقم أزمة الحماية سلباً على الوضع الإنساني المتردي أصلاً. وارتفع عدد النازحين داخلياً من 350 ألفاً إلى 397 ألفاً في وسط وشمال البلاد، في حين كان أكثر من 175 ألف لاجئاً مالياً في الدول المجاورة. ويواجه أكثر من 1.8 مليون شخص انعدام الأمن الغذائي الشديد ويعاني مليوني طفل دون سن الخامسة من سوء التغذية الحاد. وفي حين بذلت الجهات الفاعلة الإنسانية جهوداً كبيرة لتزويد الأشخاص المشردين داخلياً بالغذاء والمأوى والرعاية الصحية، فإن تعبئة الموارد لا تزال تشكل تحدياً رئيسياً..

27. لاحظت البعثة أن جهود الحكومة المؤقتة في توفير الحماية والمساعدة والإيواء للنازحين داخلياً محدودة بسبب القيود المالية، غير أن المديرية الوطنية للتنمية الاجتماعية تعمل بالشراكة مع شركاء آخرين على

تحسين الظروف المعيشية للنازحين في المخيمات.

28. أظهرت الحكومة تنفيذًا واقعيًا لاتفاقية كمبالا لعام 2009، واتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية بشأن اللاجئين لعام 1969 التي تثبت إخفاء الطابع المحلي على أطر الاتحاد الأفريقي، ولكنها بحاجة إلى المساعدة من وكالات الأمم المتحدة العاملة على الأرض لتحسين أوضاع النازحين وتلبية احتياجاتهم.
29. لاحظت البعثة أثناء الجولة في المخيمات أنه لا توجد استراتيجيات للاكتفاء الذاتي للاجئين والنازحين داخليا في مجال توليد الإيرادات والزراعة وسبل كسب العيش الأخرى، خاصة وأن فرص الحصول على الغذاء والصحة والتعليم محدودة.

### التحديات

30. تتمثل التحديات الرئيسية التي تواجهها مالي في تداخل الأزمات التي تقاومت بفعل الصدمات المناخية والوبائية والسياسية والأمنية التي تعرقل بشكل خطير توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية لشعبها وتقوض الجهود الإنمائية.

### التوصيات

- أ) تشجيع الأطراف المعنية على الدخول في حوار سياسي لتسوية النزاع الدائر في البلد، وتنفيذ عملية انتقالية سياسية سلمية، وتهيئة الظروف المواتية لعودة النازحين داخليا واللاجئين وإعادة تأهيلهم وإعادة إدماجهم بأمان وكرامة.
- ب) تقديم الدعم إلى حكومة مالي لتصميم وتنفيذ مشاريع تلبي الاحتياجات الملحة للاجئين والنازحين داخليا من خلال زيادة العمل مع الشركاء. وتحقيقا لهذه الغاية، يتعين على الحكومة والشركاء في المجال الإنساني وأصحاب المصلحة الرئيسيين التركيز وتحسين توفير الأمن، وتوفير المدارس والمرافق التعليمية، والمرافق الصحية والرعاية الصحية، وتوفير المياه والمرافق الصحية.

### موزمبيق

31. قامت اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين المعنية باللاجئين والعائدين والنازحين داخليا ببعثة تقييم إنسانية في موزمبيق في الفترة من 5 إلى 11 أغسطس 2023 لتقييم الوضع الإنساني العام في البلاد مع التركيز على الوضع في مقاطعة كابو ديلجادو الشمالية. وترأس البعثة سعادة السيد لامين يحيوي، سفير الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية لدى الاتحاد الأفريقي وعضو هيئة مكتب اللجنة الفرعية للجنة



الممثلين الدائمين المعنية باللاجئين والعائدين والنازحين داخليا.

32. تبادلت البعثة مع مختلف أصحاب المصلحة بما في ذلك ممثل الوكالة الوطنية لإدارة الطوارئ ومسؤولين من وزارة الشؤون الخارجية ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والسلطات المحلية من عاصمة مقاطعة كابو ديلجادو في بيمبا.

33. قامت البعثة أيضا برحلات ميدانية إلى مواقع النزوح الواقعة في مقاطعة كابو ديلجادو لتقييم أوضاع النازحين.

### نتائج البعثة

34. منذ 2017، أصبحت كابو ديلجادو، المقاطعة الواقعة في أقصى شمال موزمبيق، مسرحًا لتمرد مميت. فقد دخل التمرد الإسلامي، المعروف محلياً باسم حركة الشباب (على الرغم من اختلافه عن الجماعة التي تحمل نفس الاسم في الصومال)، عامه السابع. منذ أن بدأت الميليشيات هجماتها في أكتوبر 2017، قتلت في مقاطعة كابو ديلجادو الشمالية الغنية بالموارد في البلاد أكثر من 4500 شخص ونزح أكثر من مليون، معظمهم من النساء والأطفال. ساعدت قوات من رواندا ودول في إقليم الجنوب الأفريقي في احتواء التمرد. ومع ذلك، يستمر عنف الجماعة ضد المدنيين، وفي مايو 2022، اعترفت القيادة المركزية لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بحركة الشباب كإحدى مقاطعاتها. وعلى الرغم من ضعفهم إلى درجة أنهم لا يشنون هجمات معقدة، كما فعلوا في السنوات الماضية، فإن المتمردين يواصلون اللجوء إلى تكتيكات لحرب العصابات ويشكلون تهديداً ليس فقط لموزمبيق ولكن أيضاً لدول أخرى في المنطقة.

35. كانت مقاطعة كابو ديلجادو مهياً للنزاع منذ فترة طويلة. وشملت المصادر الرئيسية للإحباط الاجتماعي والاقتصادي والاستياء من تأثير جنرالات حقبة التحرير ذوي المصالح التجارية في المحافظة. ظلت كابو ديلجادو واحدة من أفقر مقاطعات موزمبيق، على الرغم من اكتشافات المعادن والغاز الطبيعي التي يُنظر إليها على أنها تعود بالنفع على النخب. وكان الدافع لدى العديد من أعضاء حركة الشباب للانضمام إلى التمرد هو الرغبة في المشاركة في المنافع الاقتصادية من خلال الاستيلاء على السلطة. وسرعان ما نمت قوة الجماعة، وأصبحت تشكل تهديداً للاستقرار الوطني والإقليمي.

36. خلال الزيارة الميدانية إلى بيمبا والمدن المجاورة، لاحظت البعثة أن الفقر ونقص الإدماج الاجتماعي والاقتصادي يمثلان جزءاً من أسباب النزاع التي يجب معالجتها. نزح ما يقدر بنحو 945,000 شخص داخليا بسبب النزاع المسلح في مقاطعة كابو ديلجادو في شمال موزمبيق، والذي يواصل في رفع الاحتياجات الإنسانية.

37. في المقاطعات الشمالية الثلاث كابو ديلجادو ونامبولا ونياسا، خلف النزاع أكثر من مليون شخص

يعانون من انعدام الأمن الغذائي، بما في ذلك النازحون والأسر التي تستضيفهم. وقد تعرض عدد كبير من المرافق الصحية للضرر أو الدمار، مما أثر على القدرة في اكتشاف تفشي الأمراض والاستجابة لها، وتوفير الرعاية الأساسية وفي الوقت المناسب.

### التحديات

38. بصرف النظر عن النزوح في شمال موزمبيق، تتعرض موزمبيق بانتظام للأعاصير والفيضانات والجفاف. خلال موسم الأمطار في 2022، تعرضت البلاد لأربعة أحداث مناخية متطرفة، مما أثر على أكثر من مليون شخص وألحق أضرارًا بالبنية التحتية الخاصة والعامة. وتشكل حالات الجفاف، التي أصبحت أكثر تواترًا، مصدر قلق بالغ بالنسبة لموزمبيق، حيث يعتمد 80 في المائة من السكان البالغ عددهم أكثر من 32 مليون نسمة على الزراعة المطرية.

### التوصيات.

(أ) ينبغي تقديم المزيد من الدعم لتعزيز جهود الحكومة في التعامل مع التحديات الإنسانية الناجمة عن التمرد في منطقة كابو ديلجادو.

(ب) على الاتحاد الأفريقي وشركائه مواصلة دعم البلاد لتنفيذ اتفاقية كمبالا في المناطق المتضررة من عمليات النزوح.

(ج) دعوة المجتمع الدولي وخاصة الشركاء الإنسانيين والإنمائيين، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، إلى مواصلة دعم الحكومة في جهودها لدعم النازحين في المنطقة المتضررة.

### اللاجئون الصحراويون في الجزائر

39. أجرت اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين للاجئين والعائدين والنازحين داخلياً بعثة تقييم إنسانية من 7 إلى 12 أغسطس 2023 إلى مخيمات اللاجئين في تندوف، الجزائر. ترأس البعثة سعادة السيد ماهلابا علي مامبا، سفير مملكة إسواتيني في إثيوبيا وممثلها الدائم لدى الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا. ورافقه موظفون من مديرية الصحة والشؤون الإنسانية.

40. التقت البعثة مع دولة السيد بشرايا بيون، رئيس الوزراء، ومعالي السيد محمد مولود، وزير المالية، وسعادة السيد محمد يحيى، المدير العام للهلال الأحمر الصحراوي، وسعادة السيد عدا أهميم، محافظ سمارة، وسعادة السيد جورا بولا هي، محافظ أوسرد. كما قامت بزيارة الرابطة الوطنية للمعتقلين والسجناء، ووزارة النقل، ووزارة الموارد المائية، ومخيمي اللاجئين في السمارة وأوسرد.

## استنتاجات البعثة

41. لقد طال أمد الوضع الإنساني في مخيم تندوف للاجئين لما يقرب من 25 عاما، كما أن هناك حالات أخرى طال أمدها في أفريقيا تواجه تضاؤلا في المساعدة المالية المقدمة لبرامج اللاجئين. يضطلع المقيمون في هذه المخيمات بأنشطة مدرة للدخل، والزراعة، والإنتاج الفني لتكملة الفجوات التمويلية وتلبية احتياجاتهم المعيشية.

42. يملك الهلال الأحمر الصحراوي شبكة توزيع جيدة تساهم في 85% من معيشة اللاجئين في مختلف المخيمات. ويوفر البلد المضيف التعليم والأمن والبنية التحتية الحيوية لحماية النازحين ومساعدتهم.

## التحديات

43. هذا الوضع آخذ في التفاقم بسبب النزوح الذي طال أمده ويؤثر على التمويل الإنساني. يتعين على البلد المضيف أن يعمل على بناء قدرة اللاجئين على توليد الإيرادات اللازمة لمعيشتهم.

## التوصيات

أ) ينبغي للحكومة المضيفة والشركاء في المجال الإنساني توسيع وتوفير فرص كسب العيش الملائمة محليا والقابلة للتكيف للاجئين في المخيمات وحولها في ظل الظروف الجوية القاحلة من أجل تحسين الظروف المعيشية للاجئين.

ب) هناك حاجة إلى مصانع ونظم إعادة تدوير المياه لجمع وإعادة تدوير المياه الشحيحة في الظروف الجوية القاحلة. ينبغي القيام بهذا العمل على نطاق واسع.

ج) يجب تنفيذ برامج تنمية الشباب وإشراكهم في المدارس، وخاصة في مجال تنمية المهارات الرقمية ومحو الأمية.

د) يجب تشجيع المنظمات غير الحكومية في أفريقيا على تعزيز الشراكات والعمل مع الهلال الأحمر الصحراوي وزيادة وجودها في مخيمات اللاجئين.

هـ) هناك حاجة إلى بناء القدرات القائمة على الاحتياجات وتقديم الدعم للهلال الأحمر الصحراوي، بما في ذلك التبادل وتقاسم الخبرات والنشر المؤقت للخبراء.

## الصومال

44. أجرت اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين للاجئين بعثة تقييم إنسانية إلى جمهورية الصومال الاتحادية من 9 إلى 15 سبتمبر 2023. ترأس البعثة سعادة جاينابا جاني، سفيرة جامبيا في إثيوبيا وممثلة الدائمة لدى الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وكان ذلك بمساعدة موظف من إدارة الصحة والشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية والبعثة الانتقالية للاتحاد الأفريقي في الصومال.
45. اجتمعت البعثة مع مختلف المسؤولين الحكوميين، بمن فيهم معالي السيد أحمد يوسف أحمد، وزير البيئة وتغير المناخ، وسعادة السيد حمزة عبدي بري، الأمين الدائم لوزارة الخارجية الصومالية، وسعادة السيدة صفية حسن محمد، مفوضة اللجنة المدنية الوطنية للاجئين والعائدين والنازحين، والهيئات التنفيذية لمنظمات المجتمع المدني. كما عقدت البعثة اجتماعات مع وكالات الأمم المتحدة والشركاء في المجال الإنساني العاملين في البلاد الذين أطلعوا البعثة على حجم مشاكل الجفاف والمجاعة في البلاد التي تؤثر على ما يقرب من 7.8 مليون شخص، أي ما يقارب نصف سكان البلاد. تعاني الصومال من أزمة إنسانية طال أمدها وأخذت في التزايد مع ظاهرة تغير المناخ التي تؤثر على البلاد. اجتمعت البعثة أيضا مع ممثلي سفارات البلدان المساهمة بقوات.

## استنتاجات البعثة

46. يواجه الصومال وضعا إنسانيا حادا، حيث يحتاج 5 مليون شخص إلى المساعدة الإنسانية، بما في ذلك أكثر من 2 مليون شخص متضرر و320.000 نازحاً بسبب الجفاف الشديد. لم تهطل الأمطار في معظم أنحاء الصومال بشكل عام، مما أدى إلى تسجيل أسوأ مواسم الحصاد. كما سُجلت خسائر في الماشية وارتفاع في أسعار الحبوب.
47. تدهورت حالة الجفاف الشديد في جنوب البلاد لتصبح متطرفة، في حين تحولت حالة الجفاف في مناطق أخرى من الطفيف إلى المتوسط. آبار المياه أخذت في الجفاف مع استمرار انخفاض مستويات نهري جوبا وشبيلي بمعدل ينذر بالخطر. ارتفعت أسعار المياه بشكل حاد، حيث سجلت المناطق الشرقية والوسطى من محافظتي غالمودوغ وجوبالاند والمحافظات الجنوبية الغربية أعلى الأسعار.
48. لقد دمر الجفاف سبل العيش، خاصة مع تدهور قدرة أشد الفئات السكانية ضعفا على الصمود بسبب عقود من النزاع المطول والصدمات المناخية ونقشي الأمراض. لا يزال 75% من الصوماليين يعيشون تحت خط الفقر. وأدى الجفاف الحالي والنقص الحاد في المياه والافتقار إلى مرافق الصرف الصحي والمرافق الصحية إلى زيادة خطر الأوبئة، بما في ذلك الإسهال المائي الحاد والكوليرا، خاصة في مخيمات النازحين داخليا والمناطق المتضررة من النزاع.

**49.** لا يزال انعدام الأمن الغذائي الشديد يودي بحياة الصوماليين في ظلّ جفاف غير مسبوق متعدد المواسم في شرق القرن الأفريقي. إذا لم توفر الوكالات الحكومية والجهات المانحة الدولية مستويات أعلى من التمويل المخصص للإغاثة في المستقبل، فقد تتجاوز الوفيات المرتبطة بالجوع تلك المسجلة في المجاعة التي ضربت الصومال في السابق عندما لقي ما يقرب من 260.000 شخص حتفهم.

## التحديات

أ) يتمثل التحدي الرئيسي في السحب المقترح للجنود المنتشرين في إطار بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال خشية أن يؤدي ذلك إلى ارتفاع مستوى انعدام الأمن بالنسبة للأشخاص المعنيين (اللاجئون والنازحون داخليا).

ب) يتأثر البلد بانعدام الأمن الغذائي الناجم عن الجفاف والمجاعة بسبب هطول الأمطار بشكل غير منتظم أو قلتها أو عدم هطولها.

ج) يواجه البلد تمويلا غير كاف، لاسيما للنازحين داخليا، ومن ثم فإن تدخل الشركاء يكون موجودا فقط في حالة وجود بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال ومكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال. وهناك أيضا ثغرات في التمويل تؤثر على الاستجابات الكاملة للنزوح الداخلي الواسع النطاق الناجم عن الكوارث الناجمة عن النزاعات وتغير المناخ.

## التوصيات

أ) يتعين على الاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي بأسره أن يدعوا إلى تقديم مساعدة إنسانية عاجلة إلى الصومال والتعبئة والمناشدة من أجل إيجاد حلول دائمة للنازحين قسرا في الصومال.  
ب) هناك حاجة لتشجيع الحكومة على دمج الاحتياجات الإنسانية في الخطط الإنمائية الوطنية.

## ثالثاً - المشاركة في الأنشطة الأخرى التي تدخل في نطاق ولاية اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين للاجئين

50. علاوة على بعثات التقييم الإنساني، شاركت اللجنة الفرعية للاجئين والعائدين والنازحين داخليا في أنشطة أخرى تدخل في نطاق ولايتها على النحو التالي:

أ) شاركت اللجنة الفرعية في منتدى الشباب السنوي الذي نُظم بالاشتراك مع مكتب مبعوث الاتحاد الأفريقي للشباب الذي عقد من 15 إلى 17 مايو 2023 في مدغشقر، حيث خصص الشباب وقتهم وتقاسموا مهاراتهم وخبراتهم من خلال العمل التطوعي في الأزمات الإنسانية في أفريقيا، والدعوة إلى تلبية احتياجات الأشخاص المتضررين من الأزمات الإنسانية في أفريقيا، واستخدام التكنولوجيا والابتكار في الاستجابة الإنسانية ونماذج يحتذى بها للقيادة في الاستجابة الإنسانية في أفريقيا.

ب) تم الاحتفال باليوم الأفريقي/ العالمي للاجئين 20 يونيو 2023 تحت موضوع "الأمل بعيدًا عن الوطن:

عالم يتم فيه إشراك اللاجئين دائماً"، وتم التأكيد على المسألة الشاملة لإدماج اللاجئين في إفريقيا. ونظمت الإدارة بالاشتراك مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حلقة نقاش تتناول هذه المسألة.

ج) كما شارك أعضاء اللجنة الفرعية للاجئين في برنامج بناء القدرات بشأن المنظومة الإنسانية الأفريقية: القوانين والسياسة، الذي نُظِم من 28 إلى 30 أغسطس 2023 في بوجومبورا، بوروندي.

د) شاركت اللجنة الفرعية للاجئين في اجتماع الخبراء الذي عمل على إدراج مدخلات الدول الأعضاء في مشروع البروتوكول المتعلق بانعدام الجنسية الذي عقد من 4 إلى 5 سبتمبر 2023 في كيب تاون، جنوب أفريقيا.

هـ) كما حضرت رئيسة اللجنة الفرعية للاجئين حدثاً جانبياً في نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، في 21-22 سبتمبر 2023 بشأن "تكلفة التقاعس عن العمل في السودان" حيث قدمت عدة توصيات في ظل الوضع السائد في السودان. وناقش الاجتماع الثاني الذي نظّمته البعثة السويسرية لدى الأمم المتحدة مسألة حماية المدنيين في إفريقيا واقترح أساليب للتغلب على التحديات المرتبطة بذلك.

و) حضرت رئيسة اللجنة الفرعية سعادة السيدة ماهلابا علي مامبا، من 4 إلى 9 أكتوبر 2023 في جنيف، سويسرا، الدورة الرابعة والسبعين للجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي، حيث شاركت جميع البلدان وقدمت تقارير عن الوضع الإنساني في بلدانها. أبلغت معظم البلدان الأفريقية عن بذل جهود لاستضافة اللاجئين في أراضيها وسط تساؤل التمويل الإنساني العالمي.

ز) شارك أعضاء هيئة مكتب اللجنة الفرعية للاجئين والموظفون الذين شاركوا في بعثات التقييم الإنسانية على مدار العام في الندوة الإنسانية السنوية الحادية عشرة التي نُظِمَت في أواخر نوفمبر 2023 في نيروبي، كينيا، وجمعت كافة الأطراف الفاعلة في المجال الإنساني للانخراط في الوضع الإنساني في أفريقيا.

ح) في ديسمبر 2023، ستحضر اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين اجتماع الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين الذي يتماشى إلى حد كبير مع الرؤية الأفريقية لمفوضية الاتحاد الأفريقي لإدارة الوضع الإنساني.

ط) اجتماعات هيئة المكتب واللجنة الفرعية للاجئين التي عقدت خلال عام 2023:

- 10 مارس 2023 - اجتماع هيئة المكتب للتحضير للجلسة العامة
- 28 مارس 2023 - الجلسة العامة التي ركزت على ما يلي:
- تسليم المهام من قبل أعضاء هيئة المكتب السابقين
- اعتماد خطة العمل لعام 2023.

- 4 مايو 2023 - الاجتماع الطارئ لهيئة المكتب لمناقشة النزاع في السودان وتأثيره على البلدان المجاورة.
- 1 سبتمبر 2023 - اجتماع هيئة المكتب للتحضير للجلسة العامة
- 13 سبتمبر 2023 - الجلسة العامة التي ركزت على ما يلي:
  - إحاطة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن التبرعات المعلنة في إطار المنتدى العالمي للاجئين
  - مقترحات الاتحاد الأفريقي بشأن التبرعات المعلنة في إطار المنتدى العالمي للاجئين
  - إحاطة بشأن تفعيل الوكالة الإنسانية الأفريقية
  - حالات الكوارث التي وقعت في ليبيا والمغرب
- 1 ديسمبر 2023 - اجتماع هيئة المكتب للتحضير للجلسة العامة
- 4 ديسمبر 2023 - الجلسة العامة التي ستركز على ما يلي:
  - بحث التقارير المقدمة إلى قمة يناير/ فبراير 2024.

#### رابعاً - التوصيات

51. تقرر اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين للاجئين والعائدين والنازحين داخلياً ما يلي:

- (أ) دعوة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي إلى دعم الاستجابة الإنسانية في البلدان الأفريقية الأكثر تضرراً من الأزمات الإنسانية التي طال أمدها مع إيلاء اهتمام خاص لمنطقة القرن الأفريقي، وعبء قضية الصحراء الغربية، ومنطقة البحيرات الكبرى، ومنطقة الساحل.
- (ب) تقديم الشكر للدول الأعضاء التي وفّت بتعهداتها، ودعوة الدول التي لم تفّ بالتزاماتها بعد إلى القيام بذلك في أقرب وقت ممكن. يتعين القيام بالمزيد من المتابعة مع الشركاء الذين قدموا تعهدات خلال مؤتمر ملابو لإعلان التبرعات للوفاء بتعهداتهم ودعم الاحتياجات الإنسانية في أفريقيا.
- (ج) يجب على المفوضية ضمان تفعيل الوكالة الإنسانية الأفريقية في عام 2024 في أقرب وقت للتخفيف من حدة الوضع الإنساني المتردي للفئات السكانية الضعيفة التي تمت زيارتها في مختلف البلدان خلال البعثات الميدانية.
- (د) الموافقة على التعهدات المقترحة التي قدمتها المفوضية لعرضها على المنتدى العالمي للاجئين مع



التركيز على تنفيذ الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين.

هـ) تبقى قيد نظرها الأزمات الإنسانية الصعبة في السودان واتجاهات النزوح إلى البلدان المجاورة لها (تشاد ومصر وإثيوبيا وجنوب السودان)، والساحل، ومنطقة القرن الأفريقي وحوض بحيرة تشاد، والكوارث التي ضربت ليبيا والمغرب ومنطقة الجنوب الأفريقي.

و) دعوة الدول الأعضاء التي لم توقع أو تصدق بعد على اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية لعام 1969 واتفاقية كمبالا لعام 2009 إلى القيام بذلك، وحث الدول التي صدقت على هذين الصكين على إدراجهما بالكامل في قوانينها وسياساتها الوطنية للتمكين من تنفيذهما الفعال على الصعيدين الوطني والمحلي.

ز) الإشادة بجميع الدول الأعضاء لاستضافة اللاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين، والدعوة إلى التضامن العالمي وتقاسم الأعباء مع هذه البلدان والمجتمعات المضيفة.

#### خامسا - الخاتمة

52. تعرب اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين للاجئين والعائدين والنازحين داخليا عن امتنانها لحكومات الدول الأعضاء التي تمت زيارتها في عام 2023، وللشركاء في المجال الإنساني وغيرهم من أصحاب المصلحة العاملين في البلدان التي تمت زيارتها لتعاونهم مع اللجنة الفرعية أثناء بعثات التقييم.

53. كما تعرب اللجنة الفرعية عن تقديرها للسفراء الذين قاموا ببعثات التقييم خلال الفترة قيد النظر، وتشجع السفراء الآخرين على دعم اللجنة الفرعية في الاضطلاع بهذه المهمة النبيلة.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

---

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

---

2024-01-15

# Report of the 2023 activities of the PRC Sub-Committee on refugees, returnees, and internally displaced persons

African Union

African Union

---

<https://archives.au.int/handle/123456789/10498>

*Downloaded from African Union Common Repository*